

جامعة
الملك سعود
King Saud University



وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية
إدارة الطلبة الدوليين



اليوم الوطني السعودي
SAUDI NATIONAL DAY

السعودية بعيون طلبتها الدوليين في يومها الوطني

إصدار توثيقي
للمشاركات الأدبية والفنية والإعلامية

١٤٤٨ هـ - ٢٠٢٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد العزيز آل سعود

حفظه الله

”

نستذكر في اليوم الوطني، ما قامت عليه هذه الدولة المباركة بفضل من الله ثم بعزم وقيادة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وسواعد أبناء الوطن المخلصين من أسس راسخة لحفظ العقيدة وإقامة العدل، ونسأل الله أن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وازدهارها.



صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

حفظه الله

”

إننا في يوم الوطن نفتخر بما حققه وطننا الغالي من مكانة دولية وإسلامية وعربية ، ودور مؤثر في تحقيق الأمن والسلام الإقليمي والدولي ، وإنجازات اقتصادية وتنموية بعمل مؤسسي يهدف إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والأمن الاجتماعي.

مقدمة:

لا يمثل اليوم الوطني السعودي ذكرى تاريخية فحسب، بل هو استحضارٌ لمسيرة وطنٍ تأسس على الوحدة، ومضى بثبات في بناء الإنسان وصناعة المستقبل، حتى غدت المملكة نموذجاً تنموياً وحضارياً يتسع أثره للعالم. وفي ذكراه السادسة والتسعين، تتجدد معاني الفخر بالمنجز الوطني، والاعتزاز بقيم المملكة الراسخة، واستشراف مستقبلٍ تقوده رؤية طموحة تضع المعرفة والإنسان في صميم أولوياتها.

وفي رحاب جامعة الملك سعود، يكتسب الاحتفاء بهذه المناسبة بُعداً دولياً مميزاً؛ إذ يشارك طلبة قدموا من ثقافات وجنسيات متعددة في التعبير عن رؤيتهم للمملكة كما عرفوها وعاشوها: وطناً احتضن تطلعاتهم، وجامعة أسهمت في بناء معارفهم، ومجتمعاً فتح أمامهم مساحات للتعلّم والتفاعل والتقارب الإنساني. ومن هنا، تأتي أصواتهم لتضيف إلى المناسبة منظوراً يتجاوز حدود الاحتفاء، نحو توثيق الأثر الذي تصنعه المملكة في حياة من يقصدها للعلم والمعرفة.

ولا تمثل هذه المشاركات أعمالاً إبداعيةً عابرة، بل شهاداتٍ إنسانية وثقافية حيّة، تتجلى فيها صورة المملكة من خلال تجارب حقيقية ومشاعر صادقة. ففي القصيدة تنطق المحبة، وفي المقال تُروى التجربة، وفي الصورة يُختصر المشهد، وفي العمل الفني والمقطع المرئي تتجسد التفاصيل التي صنعت في ذاكرة الطالب الدولي معنىً لا يُنسى.

وإذ تضع إدارة الطلبة الدوليين هذه المشاركات بين أيديكم، فإنها تحتفي بتنوّع الأصوات ووحدة الرسالة، وتوثّق أثراً تعليمياً وثقافياً وإنسانياً يمتد من جامعة الملك سعود إلى العالم. كما تؤكد أن الطالب الدولي ليس متلقياً للمعرفة فحسب، بل شريكاً في نقلها، وجسراً للتواصل بين الشعوب، وسفيراً يحمل إلى وطنه صورة المملكة وقيمها ورسالتها الحضارية.

هذه صفحات كتبها طلبة دوليون بلغات الإبداع، ورسوموا من خلالها ملامح المملكة كما استقرت في وجدانهم؛ وطناً للعطاء، ومنارةً للعلم، وتجربةً إنسانيةً يبقى أثرها أبعد من سنوات الدراسة وحدود المكان.

مسارات مشاركة الطلبة الدوليين

المسار	الوصف
نبض قصيدة	قصيدة شعرية تنبض بمشاعر الطالب الدولي تجاه المملكة العربية السعودية، وتترجم ما يحمله لها من محبة ووفاء.
أثر قلم	مقال أو خاطرة تروي تجربة الطالب الدولي في المملكة، وما تركته في وجدانه من أثرٍ علمي وثقافي وإنساني.
قصة وطن	موقف أو تجربة ملهمة عاشها الطالب الدولي خلال رحلته الدراسية في المملكة، وتجسد قيمة إنسانية أو ثقافية بقي أثرها في ذاكرته.
صوت وصدى	مقطع مرئي قصير يقدم رسالة صادقة تعبر عن محبة الطالب الدولي للمملكة واعتزازه بتجربته فيها.
حكاية صورة	صورة فوتوغرافية أو عمل فني يجسد جمال المملكة، ويروي جانباً من هويتها وقيمها وثقافتها الأصيلة.

1

نبض قصيدة

- موطن الأمجاد
- مملكة العز
- كَلِمَاتِي لِعُيُونِ السُّعُودِيَّةِ
- ترى الهوية شمساً في ملامحهم

ترى الهوية شمساً في ملامحهم

وَالْقَلْبُ يَحْمِلُنِي نَحْوَ الْعُلُومِ مُنَا
كَيْ يَبْلُغَ الْفِكْرُ فِيهَا الْأُنْسَ وَالنَّتَا
حَتَّى رَأَيْتُ الْعُلَا فِي كَفِّهَا بَيْنَا
وَصَارَ كُلُّ جَلِيسٍ فِي الْحِمَى سَكَنَا
بَلْ أَطْعَمُوا الْعِلْمَ مَنْ جَاءَ وَمَنْ سَكَنَا
حَتَّى غَدَا حُبُّهَا فِي مُهْجَتِي وَطَنَا
جُودُ الْكَرَامِ إِذَا مَا جِئْتَهُمْ عَلْنَا
تَصُونُ أَعْرَافَهَا وَالْعُرْفَ وَالسُّنَنَّا
وَأَحْتَفِي بِصَنِيعِ الْأَمْسِ مُقْتَرِنَا
وَأَجْتَنِي مِنْ ثَمَارِ الْفَضْلِ مَا حَسُنَا
عِلْمًا، فَصَارَتْ بِلَادُ الْخَيْرِ لِي وَطَنَا
دَعَوَاتِ قَلْبٍ بِحُبِّ الدَّارِ قَدْ سَكَنَا
وَلَا رَأَيْتُ بِهَا زَيْفًا وَلَا حَزَنًا
وَلَا أَرَى اللَّهَ هَذِي الْأَرْضُ بِي حَزَنًا
لِلْعَالَمِينَ، وَيَبْقَى الْمَجْدُ مُقْتَرِنَا

أَتَيْتُ مِنْ نَيْجِيرِيَا وَالرَّهْوَى سَكَنَا
وَفِي «الْمَلِكِ سُعُودٍ» صَعْتُ أُمْنِيَّتِي
مِنْ أَوَّلِ الدَّرَبِ لَمْ أَزُصِ الْخُمُولَ بِهَا
شَرِبْتُ مِنْ كَوْتَرِ الْأَخْلَاقِ صَافِيَةً
مَا فَرَّقُوا بَيْنَ وَافِدِهِمْ وَمَوْطِنِهِمْ
تَعَلَّمَ الْقَلْبُ حُبَّ الْأَرْضِ عَنْ أَدَبٍ
وَجَدْتُ فِيهِمْ سَخَاءَ الرُّوحِ يَبْسُطُهُ
تَرَى الرُّهْيَةَ شَمْسًا فِي مَلَامِحِهِمْ
فَصِرْتُ أَكْبَرُ بِالتَّارِيخِ مُعْتَزًّا
أَسِيرُ فِيهَا وَتَاجُ الْعِزِّ يَغْمُرُنِي
مِنْ نَيْجِيرِيَا جِئْتُ النَّهَارَ مُبْتَغِيًّا
وَفِي عَظِيمِ بَقَايَا الْعُمَرِ أَرْفَعُهَا
فَلَا عِدْمْتُ دِيَارًا بُورِكَتْ شَرَفًا
يَا مَوْطِنَ الْخَيْرِ دُمُ فِي الْعِزِّ مُؤْتَمِنًا
تَبْقَى السُّعُودِيَّةُ السَّمَاءُ مَفْخَرَةً

الطالب الدولي: عبد الجليل أديولي عبد السلام - كلية: التربية - الجنسية: نيجيري

موطن الأمجاد

مَنْ شَاطِئِ الْمُخْتَارِ مِنْ لَبِيَّيَا
يَا مَوْطِنَ الْأَمْجَادِ يَا أَرْضَ الْهُدَى
أُنَا يَا دِيَارَ الْعِزِّ جِئْتُكَ وَافِدًا
فَإِذَا الرِّيَاضُ تَضَمَّنِي فِي حُضْنِهَا
أُزْجِي الْقَوَافِي بِالْوَفَاءِ نَدِيًا
فَإِذَا الْحِجَازُ يَفِيضُ وَدًّا حَيًّا
أَصْحَتْ رِحَابُكَ مَوْطِنًا وَحَمِيًّا
فِي عِيدِكَ السَّادِسِ وَالتَّسْعِينَ يَا
فَوَجَدْتُ فِيكَ مَقَامِي الْمَرْضِيًّا
مَنْ طَرَابُلُسَ أَرْسَلْتُ كُلَّ مَحَبَّتِي
فَحَرَ الْعُرُوبَةَ سُودَدًا وَرَقِيًّا
نَحْلُ الْجَزِيرَةِ فِي شُمُوحِ جُدُوعِهِ
وَلِنَجِدَ أَهْدَيْتُ الْفُؤَادَ هَدِيًّا
فِي ظِلِّ قَادَتِكُمْ وَحِكْمَةِ عَهْدِهِمْ
أَخَى بِقَلْبِي زَيْتُونَنَا اللَّبِيَّيَا
لِيَبِيُّ أَصْلٍ، غَيْرَ أَنَّ مَشَاعِرِي
تَزْهُو الْبِلَادُ تَقْدُمًا وَعُلِيًّا
أَصْحَتْ بِحُبِّ تُرَابِكُمْ سَعُودِيًّا

الطالب الدولي: مصعب عبدالحليم الصويعي - كلية: الهندسة - الجنسية: ليبي

مملكة العز

يا مملكة العز يا أرض الندى
أتيتك طالب علمٍ فكنت لي
وفي رحاب جامعة الملك سعود
تعلمت أن النجاح رسالة
فيا جامعة في القلب باقية
سأحمل فضلك أينما ارتحلت
سعودية الخير يا نبض الوفا
إن كان للعلم في العمر موطن
ويا موطن المجد في كل مدى
وطن الطموح، ومنهل الهدى
زرعت من العلم حلماً لا يبيد
وأن طريق العُلا بالعزم يزيد
ويا دار علمٍ بالمعالي تشيد
وأذكر عهدك ما دمت أعيش وأجيد
لك في فؤادي محبة لا تنتهي
فأنت البداية، وأنت المدى

الطالب الدولي: احمد ناظم رشيد - كلية: العلوم - الجنسية: عراقي

2

أثر قلم

- سنواتٌ صنعت أثراً
- الوطن وحبّه
- مذكرة طالب دولي
- أغنية التاريخ
- حب المملكة العربية السعودية
- الأرض التي احتضنت طفولتي
- بين وطنٍ وُلدتُ منه...
- ووطنٍ وُلد في داخلي
- من وطنٍ أتيتُ منه طالبةً...
- إلى وطنٍ ترك في قلبي أثراً
- وطن العزّ والمجد
- السعودية منارة للعلم
- أمن وأمان
- وطن الشموخ

سنواتٍ صنعت أثراً

وُلدت ونشأت في الرياض، لذلك يصعب عليّ أن أتحدث عن السعودية كمكان عشت فيه فقط. هنا درست وعملت، وارتبطت سنوات حياتي بأشخاص وتجارب أعتز بها.

هنا أيضاً بدأت مسيرتي في التعليم والتدريب والتطوير، وتعلّمت مع كل مرحلة بقدر ما علّمت. واليوم، بعد سنوات من العمل، أعود إلى مقاعد الدراسة في جامعة الملك سعود، لأواصل التعلّم من جديد

على مرّ السنوات، تغيّرت الرياض وتطورت، واتسعت معها تجاربي وطموحاتي. وحين أفكر فيما أضافته السعودية إلى حياتي، أراه في الفرص التي تعلمت منها، والأشخاص الذين التقيتهم، والتجارب التي ساهمت في تشكيل مسيرتي.

السعودية مكان ميلادي، وفيها نشأت وتعلمت وعملت، وعشت فيها حياتي كلها. ولهذا، لا تختصر علاقتي بها تجربة واحدة، بل سنوات من التعلّم والعمل والنمو.

وفي يومها الوطني السادس والتسعين، أقول بكل محبة:
شكراً للسعودية على سنواتٍ صنعت أثراً ... وكل عام والسعودية بخير.

الطالب الدولي: ريحان حسن مصطفى - كلية: التربية - الجنسية: فلسطيني

الوطن وحبّه

الوطنُ لفظةٌ عميقةُ المعنى، غزيرةُ الشعور، مليئةٌ بالحبِّ والاحتواء. الوطن هو شعور أكثر من أنّه حَيِّزٌ يشمل مساحةً محدّدة من الأرض، فهو تلك الرقعة من الأرض التي نشعر فيها بالانتماء قبل السكن، وبالفخر نظير هذا الانتماء. فحيثما غاب شعور الغربة والعزلة فتثمة الوطن.

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، يتفاعل مع من حوله ليلبي حاجة حسّه بالانتماء. فمن قبل أن يبدأ البحث عن هويّته، فطرياً تجده يبحث عن انتمائه انطلاقاً من الأسرة التي تمثل الوطن الصغير ثم المجتمع إلى أن يتّسع انتماءه ليشمل وطنه الأكبر بلده، وحين يجد ذلك الشعور يتعرّز لديه شعور المواطنة وحبّ الوطن.

فحبّ الوطن هو أفعال نابعة من قلبٍ شعر بقوة الانتماء، فتجسّدت تلك المشاعر في سلوكٍ وتوجّهات المرء قبل أقواله، ليسعى منكباً، جاهداً، ساهراً لرؤية تفوّق بلده في شتى المجالات، وإعلاء راية وطنه من بين أعلى الرايات. فمن هذا المنطلق نستخلص أنّ حبّ الوطن هو علاقة مناطة أساساً بشعور الفرد بالمسؤوليّة اتجاه وطنه. فتلقاه يفدي بماله ونفسه للدفاع عنه، ويسخر كلّ ما أوتي من علمٍ وقوّةٍ في سبيل رقيه وازدهاره.

ولنا في مقام حبّ الوطن والمواطنة أفضل نموذجين: الأوّل نموذج الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد، الذين انتفضوا ليفنوا ويُسبّلوا بأرواحهم لاسترجاع شعور الانتماء إلى جانب تحقيق سيادة الوطن وتحريره من أغلال الاستعمار الغاشم الذي أبى إلّا أن يمحو كلّ ما يمتُّ بصلة إلى الهويّة العربيّة الإسلاميّة ليجعل من أبناء الجزائر شعباً من دون انتماء ولا هوية. فرمت القوات الفرنسيّة بشقّي الأساليب: تارةً الإغرائيّة وما أكثرها القمعيّة! لما يزيد عن قرن وثلاثة عقود،

لطمس اللغة العربيّة - لغة الشعب الجزائريّ- ومعالم الدين، دين الإسلام الحنيف الذي ارتضاه الخالق سبحانه وتعالى لعباده، فضلاً عن تفكيك وحدة الشعب الجزائريّ. لكن هيهات فكلّ تلك الاستراتيجيّات والجهود باءت بالفشل حين كان عليها مواجهة صمود منهله حبّ الوطن والفخر بالانتماء إليه.

أمّا الثاني، فهو نموذج يُحتذى به في زمننا المعاصر في حبّ الوطن وقوّة الانتماء، إذ هذا الشعور متأصل في شعبه عبر التاريخ ليصبح إرثاً وقيمة متوارثة من جيلٍ إلى جيلٍ ليربط عزّ الماضي بالحاضر، ألا وهو شعب المملكة العربيّة السعوديّة. حتى أصبح الشعور بالانتماء يُلتمس في طبائع السعوديين الذين يفخرون بما أنعم الله عزّ وجلّ عليهم من نعمة الانتماء لهذا البلد الآمن، ويعتزّون بكلّ ما له ارتباط بالمملكة، سباقين نحو المشاركة الفعّالة لخدمة الوطن وأفراده، ساعين بخطوات ثابتة، متسارعة ودؤوبة ليعمّ الخير والأمن في كلّ أرجاء البلاد ومناحيها. كما أنّهم يفخرون بنعمة الحكومة الرشيدة، تلك النعمة التي ساهمت في إنماء ذلك الشعور في النفوس فكانت هي الأسوة في حبّ الوطن وخدمته. فبدورها عكست الولاء للوطن من خلال سهرها على خدمة شعب وطنها، والمقيمين به، بل وحتى الزائرين على حدّ سواء، والمضيّ قدماً نحو تحقيق أعلى مستويات رفاهيّتهم والعمل الجادّ على نشر السخاء والرخاء في كلّ أنحاء البلد وبقاعه.

ختاماً إنّ أرقى صورة لحبّ الوطن هي عجلة محاورها تلتقي في نقطة المركز الذي يمثل شعور كل فرد بالمسؤولية اتجاه الوطن، سيرها مشترك الغاية نحو بناء وطن يملؤه الخير ويغمره الأمن والاستقرار، أمّا محركها فهو الحس بالانتماء للوطن ووقودها قوة هذا الحس.

الطالبة الدولية: صفاء محند أعمر - كلية: علوم الحاسب والمعلومات - الجنسية: جزائرية

مذكرة طالب دولي

يبدأ كل سفر بخطوة، لكن رحلتي إلى المملكة العربية السعودية بدأت بشغفٍ عميق ورباط وثيق. بوصفي طالباً طالما استهوته قراءة أدب الرحلات، وتأمل مذكرات الرحالة الذين جابوا الآفاق لاستكشاف الثقافات، جئت إلى هنا وفي مخيلتي صور استمددتها من بطون الكتب عن شبه الجزيرة العربية، أرض القوافل، والصحراء الممتدة، والمدن التي تنبض بعبق التاريخ. لكن بمجرد أن وطئت قدمي أرض المملكة، أدركت فوراً أنني لست بصدد قراءة فصل من فصول التاريخ فحسب، بل إنني أعيش داخل كتاب مفتوح يُكتب مستقبله الآن بأحرف من نور. لقد أدركت أن هذه البلاد لا تكتفي باستحضار ماضيها، بل تصنع واقعاً حديثاً يهر كل من يتأمله عن قرب.

في رحاب الطمأنينة: قبل أن تبهرني ناطحات السحاب والمشاريع التقنية، كان قلبي وعقلي معقلين بالقبلة. إن التجربة الأولى لأي طالب دولي في المملكة تبدأ روحياً من الحرمين الشريفين. في مكة المكرمة والمدينة المنورة، يقف الزمن ساكناً في محراب الخشوع والسكينة. هناك، بعيداً عن لغة الأرقام والماديات، ترى المملكة في أصدق صورها: خادمةً لضيوف الرحمن. المذهل في الأمر ليس قدسية المكان فحسب، بل الطريقة التي تُدار بها حشود مليونية بكفاءة بشرية وتقنيات رقمية فائقة التطور. التوسعات المعمارية العظيمة، والتنظيم الدقيق، والخدمات الميسرة، كلها شواهد حية على أن المملكة تسخر أحدث ما توصل إليه العقل البشري لخدمة أقدس بقاع الأرض، في تمازج فريد بين جلال الروحانية ودقة الحداثة.

الكرم: الخوف من الغربة هاجس يراود كل من يترك وطنه، لكن شعور الغربة يتلاشى تماماً بمجرد أن تخالط هذا المجتمع الكريم وتُدعى إلى مجالسهم. هنا، الكرم وحفاوة الاستقبال ليسا مجرد عادات تُمارس، بل هما أسلوب حياة وهوية متجذرة.

فنجان القهوة السعودية الذي يُقدم بابتسامة صادقة، ورائحة العود التي تسبق الترحيب، كلها مفردات في لغة اجتماعية دافئة. لقد وجدت نفسي محاطاً بزملاء وأصدقاء من أبناء هذا الوطن، فتحو لي قلوبهم قبل أبوابهم. ومن خلالهم، لمست طيبة الإنسان السعودي وبساطته، وعرفت أن التطور المادي السريع الذي تشهده البلاد لم يغيّر من نقاء السريرة، ولم يمسّ القيم الإنسانية التي يتوارثونها جيلاً بعد جيل. جغرافيتها: مع مرور الوقت، اتسعت مداركي لتشمل التنوع الجغرافي والثقافي المذهل لهذه البلاد المترامية الأطراف. وبوصفي طالباً متخصصاً في اللغة العربية وآدابها، لم تكن رحلتي مجرد انتقال مكاني، بل معاشة وجدانية لنصوص لطالما درستها. لقد كانت لي وقفة تأمل في محافظة «مرات»؛ حيث تتنفس الأرض عبق الشعر الجاهلي. هناك، حيث تستحضر الذاكرة خطى امرئ القيس في فيافي نجد، وتكاد تسمع في هبوب نسيمها أصداء المعلقات الخالدة؛ لتتجلى أمامي القصائد واقعاً ملموساً ينطق به المكان.

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

كما سرت في طرقات «الدرعية» -وما أدراك ما الدرعية- الدرعية العتيقة التي يتنفس فيها المكان تاريخاً أصيلاً، ثم انتقلت إلى جبال عسير الخضراء التي تعانق السحاب بطبيعتها البكر. وما يثير الإعجاب حقاً هو الرؤية السياحية الحديثة التي تُدار بها هذه المواقع؛ فقد تمكنت المملكة من فتح أبوابها للعالم، مع الحفاظ الصارم على الهوية البيئية والتاريخية.

جامعة الملك سعود : أعيش هذا التناغم بين الأصالة والمعاصرة يومياً في «جامعة الملك سعود». الجامعة ليست صرحاً تعليمياً فحسب؛ بل هي بيئة تنصر فيها الثقافات. قاعات المحاضرات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية، والمكتبات الضخمة، تقف جميعها على أساس متين من القيم الراسخة. هنا، لا نتلقى العلم فقط، بل

نتعلم كيف نبني جسوراً من التواصل الإنساني. المبادرات المستمرة، ولا سيما تلك التي ترعاها إدارة الطلبة الدوليين، تدمجنا بسلاسة في نسيج الثقافة السعودية، وتتيح لنا مساحات للتعبير والمشاركة، مما يجعلنا نشعر بأننا لسنا ضيوفاً، بل شركاء في مسيرة بناء المعرفة.

أثر باقي في القلب: واليوم، والمملكة العربية السعودية تحتفي بيومها الوطني السادس والتسعين، أقف بكل فخر شاهداً على تجربة أمة استثنائية. أمة استطاعت أن تطوع التكنولوجيا الحديثة، وتشيد المدن الذكية، وتطلق المشاريع العملاقة، وهي في الوقت ذاته ترتدي زيتها الوطني باعزاز، وتتمسك بلغتها العربية الفصحى، وتحافظ على هويتها الراسخة.

هذا المقال ليس مجرد كلمات تُكتب لغرض المشاركة، بل هو «أثر قلم» نابع من تجربة حقيقية. أهديه إلى الوطن الذي احتضن العالم، وإلى السعودية التي أثبتت لنا عملياً أن التطور الحقيقي يكمن في أن تضرب بجذورك في عمق الأرض، لكي تستطيع فروعك أن تطاول عنان السماء بثبات ويقين. دامت المملكة وطناً شامخاً، ودام عزها منارة للعلم والسلام.....سارعي للمجد والعلواء.....

الطالب الدولي: ياسر أسعد أعظمي - كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية - الجنسية: هندي

أُغْنِيَةُ التاريخ

قد تبدو الصورة بعيدة عندما يُعرَض التاريخ وكأنه مجرد صدىٍ يتردد، أو إيقاعاتٌ تُسمَع، لكنه ذاكرةٌ حية، وآثارٌ تُغني لتعيد الذكريات بصورها البطولية التي بنت الماضي واستشرفت المستقبل.

إيقاع البدايات: من بیداء الجزيرة إلى قمة طويق

ومن هنا، فإن استحضار التاريخ في اليوم الوطني السعودي لا يعني استدعاء الماضي لمجرد الاستعراض والاحتفاء به، وإنما لاستحضار ذاكرةٍ صنعت ملامح الحاضر، ومسيرةٍ فتحت الطريق أمام مستقبلٍ أكثر طموحاً؛ إنه تاريخٌ مجدٍ ممتد، بنى أمةً موحدة وأرسى قواعد نهضة تنمو حقبةً بعد أخرى، لتظل قيم التضحية هي البوصلة التي تقود أمةً متماسكة «إذا اشتكى منها عضوٌ تداعى له سائر الجسد»

فعندما نتحدث عن اليوم الوطني السعودي، قد يبدو في وهلة الأولى أنه مجرد مناسبةٍ وطنيةٍ تتجدد، لكنها ذكرى لقصة مسيرةٍ انطلقت عبر عقود من الزمن؛ فلم يكن حدثاً عابراً يُحكى، ولا قصةً فلكلورية تُروى، بل مسيرةٌ هادفة انطلقت من بیداء الجزيرة العربية على أيدي رجالٍ {}صدقوا ما عاهدوا الله عليه{} فبنوا معالم وطنٍ راسخ، وأمةٍ تشعر بالانتماء والولاء المشترك؛ فلم تكن هذه المعالم مجرد رسمٍ على البقاع، بل مشروعٌ دوليٌ حديث، وحضارةٌ تبني إنساناً معاصراً تتأجج في هذا الإنسان شرارة الطموح

المعتلي قمة جبل طويق كي يخدم أمةً ووطناً طالما حلم به من وضعوا
اللبنة الأولى للمسيرة.

صدي الغناء: الفلسفة الروحية للانتماء

ومن هذا المنطلق، يصبح الاحتفاء باليوم الوطني تجديدًا للعهد واستدعاء
الركائز والقيم الروحية التي بنيت عليها الأمة؛ وهذه من الدلالات الفلسفية
التي أشار إليها المؤرخ الفرنسي «أرنست رينان» في إحدى محاضراته الشهيرة
{ما هي الأمة ١٨٨٢} حيث قال «إن الأمة روحٌ، ومبدأٌ روحي. وهذه الروحُ
والمبدأُ الروحي، يتألفان من عنصرين، وهما في الواقع شيءٌ واحد. أحدهما
يتصل بالماضي والآخر بالحاضر. فأما الأول، فهو الحياة المشتركة لتراث ثريٍّ من
الذكريات؛ وأما الثاني، فهو التلاحم القائم في الحاضر، والرغبة في العيش معاً،
والإرادة في مواصلة الانتفاع بذلك الإرث الذي وصل إلينا بصورته التامة...
ويضيف رينان مسترسلاً؛ على أن الأمة شأنها شأن الفرد، هي حصيلة تاريخ
طويل من الجهد والتضحيات والتفاني.

وقود النهضة:

واليوم؛ يمكن القول أن هذه «الإرادة في مواصلة الانتفاع بالإرث» لا
تتجلى في الاعتزاز بالماضي فحسب؛ بل في ترجمة هذا الإرث التاريخي إلى
وقود لنهضة علمية وتقنية فائقة تضع المملكة في صدارة المشهد الاقتصادي
العالمي.

فإن القفزات النوعية المعاصرة التي تشهدها المملكة ليست مجرد نتائج
خطط استراتيجية طارئة بل نتائج تضحيات الأسلاف، فهذه الرقصة لأغنية
تاريخ مجيد، وقفزات للإيقاع حين تواصل العزف لتتشد لحنها الأزلي:
{ للمجد والعلواء }

شهادة العيان:

ولأن للأغنية أصداً لا تحدّها شموخ الجبال ولا سعة الوديان، فإن صدى
أغنية تاريخ المملكة يبلغ من أتاح له المقام على أرضها ليعيش شيئاً من
حاضرها، ويصنع بين جنباتها ذكريات تبقى في الذاكرة. فالطالب الدولي لا
يقرأ تاريخ المملكة من بعيد، بل يلامس شيئاً من حاضرها، ويرى في نهضتها
امتداداً لمسيرة طويلة صاغت ملامح وطنٍ وواصلت كتابة فصوله. وهكذا،
قد لا يكون الوطن هو المسقط الرأس لكنه قد يصبح جزءاً من الذاكرة بما
يبقيه من أثرٍ، وبما يمنحه من تجارب وذكريات.

موطني عشت فخر المسلمين عاش الملك للعلم والوطن

الطالب الدولي: موسى درامي - كلية: الحقوق والعلوم السياسية - الجنسية: غامي

حب المملكة العربية السعودية

ولدتُ في المملكة العربية السعودية لأبٍ وأمٍ يحملان في قلوبهما حبَّ سوريا، فكانت سوريا جذوري وكانت السعودية أرض ميلادي ونشأتي وبينهما تشكَّلت حكايتي.

هنا كانت طفولتي وهنا كبرت أحلامي وهنا تعلَّمت وصنعت صداقاتي وكونت أجمل ذكرياتي.

كبرتُ وأنا أرى في هذه الأرض وطناً يحتضني وفي أهلها أهلاً ورفاقاً حتى أصبحت المملكة جزءاً لا يتجزأ من قصتي.

واليوم، بعد أن قطعْتُ رحلةً علمية طويلة، كانت محطتي الأخيرة جامعة الملك سعود، جامعة الوطن وكأن الحكاية التي بدأت بميلادي على هذه الأرض أرادت أن تصل إلى إحدى أجمل محطاتها بين أروقة جامعة تحمل اسم الوطن.

أنا سورية وأعتر بسوريتي وبجذوري العربية لكنني في الوقت ذاته أحمل للسعودية حباً لا تصفه كلمة «إقامة» فهي الأرض التي شهدت خطواتي الأولى وتعلمت فيها وكبرت بين أهلها وتركت في قلبي من الذكريات ما سيبقى معي أينما أخذتني الحياة.

فالوطن أحياناً ليس فقط المكان الذي ننتمي إليه بال ميلاد أو الأوراق...
قد يكون أيضاً المكان الذي نشأنا فيه أحببناه وعشنا فيه أجمل فصول
عمرنا.

وفي يومها الوطني، أقول من القلب:

يا مملكة الخير...

ولدتُ على أرضك، وكبرتُ بين أهلك، وتعلمتُ في جامعاتك، وحملتُ
من ذكرياتك ما يكفيني عمراً كاملاً

فإن كانت سوريا جذوري فالسعودية فصلٌ عظيم من حكايتي...

ومن أرض المملكة بدأت حكايتي وستبقى محبتها حاضرةً في قلبي ما
حييت.

كل عام والسعودية وطناً للعز وأرضاً للأحلام وداراً سكنت قلوبنا قبل
أن تسكنها أقدامنا.

الطالبة الدولية: نورة شيخ الغنامة - كلية: العلوم - الجنسية: سورية

الأرض التي احتضنت طفولتي

قد يظن الإنسان أن الوطن هو المكان الذي كُتب اسمه في أوراقه ، لكنني تعلمت أن الوطن أكبر من ورقة، وأعمق من حدود وأقرب إلى القلب من أن يُعرّف بكلمات

الوطن هو المكان الذي يمنحك شيئاً من روحه فتأخذ منه ثم تكتشف بعد سنوات أنك أصبحت تحمل جزءاً منه في داخلك

وحين أبحث عن أول مكان عرفت فيه معنى الأمان وأول أرض احتضنت طفولتي و أول سماء شهدت أحلامي، لا أجد إلا وطناً واحداً...

السعودية

بدأت قصتي مع المملكة العربية السعودية قبل أن أعرف حتى كيف أصف هذا الحب بالكلمات. بدأت حين جاء أبي وأمي من تشاد وهما لا يعرفان من اللغة العربية إلا القليل ولا يعلمان كيف ستكون الأيام القادمة. كان أبي يحمل في قلبه حباً عظيماً للدين وحباً خاصاً لمكة المكرمة، وللحرمين الشريفين، وللاُرض التي تحتضن أطهر المقدسات. وكان يرى أن أجمل مكان يمكن أن تبدأ فيه حياتنا هو المكان الذي تتنفس فيه العبادة وتُعظم فيه شعائر الله.

فجاء إلى المملكة... ومنذ ذلك اليوم بدأت الورود تدخل حياتنا واحدة تلو الأخرى.

وهنا كانت البداية ... هنا وُلدتُ. في الرياض.

وُلدتُ في أرض لم تكن بالنسبة لي مجرد مكان على الخريطة بل كانت أول أرض احتضنت خطواتي و أول سماء رأت طفولتي وأول وطن تعلّمت فيه معنى الأمان

كبرت في مدارس المملكة، وبين أهلها، وتعلمت لغتها ولهجتها، ودرست فيها، وحفظت كتاب الله فيها حتى أصبحت من أهل القرآن، وكانت كل مرحلة من حياتي تترك في قلبي أثراً جديداً من آثار هذا الوطن.

ولذلك حين يسألني أحد: ما علاقتك بالسعودية؟

لا أعرف كيف أجيب إجابة تختصر كل شيء

فالسعودية ليست مكاناً عشت فيه فقط...

السعودية هي المكان الذي عشت فيه

هي طفولتي، ومدرستي، وذكرياتي، ولغتي، والأيام التي كبرت فيها، والأحلام التي بدأت أرسمها لنفسي

وفي كل مرة أتأمل قصتي أجد أن أجمل ما فيها أن الله كتب لي أن أُولد هنا، وأن أكبر هنا، وأن أتعلم هنا، وأن أرى من خير هذه البلاد ما يجعلني عاجزة عن رد الجميل بالكلمات

لقد رأيت في السعودية أماناً لا يُوصف، ومودةً لا تُشتري، وكرماً يجعل الغريب يشعر أنه ليس غريباً

والله يشهد أن هناك دعاءً بيني وبين الله لا يعلمه أحد؛ في أعظم الأيام، وفي أوقات الإجابة، في ليلة القدر، ويوم عرفة، تكون المملكة من أوائل ما أدعو له. أدعو أن يحفظ الله هذه البلاد، وأن يديم عليها أمنها وأن يبارك في أهلها، وأن يجزيهم عن كل خير رأيناه منهم خير الجزاء

فكيف لا أحب أرضاً وُلدت فيها؟

وكيف لا أحب وطناً تعلّمت فيه أول حرف، وحفظت فيه كلام الله، وكبرت فيه أحلامي؟

واليوم أدرس في جامعة الملك سعود بمنحة كاملة وأرى أمامي فرصة لم أكن لأعامل معها على أنها مجرد دراسة أو شهادة؛ بل أراها صفحة أخرى من صفحات فضل هذا الوطن في قصتي

لذلك أقول: شكراً للمملكة العربية السعودية

شكراً للتعليم الذي فتح لنا أبوابه.

شكراً للبيئة التي منحتنا فرصة أن نتعلم ونحلم.

شكراً للأمان الذي جعلنا نعيش ونكبر ونخطط للمستقبل بطمأنينة.

شكراً لكل إنسان سعودي قابلناه وترك في قلوبنا أثراً طيباً

وشكراً لهذا الوطن الذي يسعى لأن يكون المواطن والمقيم فيه في أفضل حال

وحين أنظر إلى علم المملكة، أرى الأخضر والأبيض؛ لونين لا أراهما مجرد

لونين، بل أراهما شيئاً من روح هذا البلد... أخضر يشبه الحياة التي نبتت لنا
هنا وأبيض يشبه نقاء المحبة التي حملناها لهذا الوطن

وأحب أن أقول إن خير السعودية لم يكن شيئاً مرّ في حياتي وانتهى، بل شيء
زُرع في قلبي

ولعل أجمل ما يمكن أن أكتبه في هذا اليوم هو أنني لا أرى المملكة وطناً عابراً
في قصتي، ولا بلداً عشت فيه ثم أمضي عنه؛ بل أراها موطني الأول، والأرض التي
احتضنت أول أنفاسي، والمكان الذي تشكلت فيه ذاكرتي، ونمت فيه أحلامي.

أنا ابنة أرضٍ وُلدتُ فيها، وكبرتُ في خيرها، وتعلمت في مدارسها، وحفظت
القرآن بين جدرانها، وما زلت أتعلم وأحلم فيها

ولذلك، مهما كتبت، ستبقى الكلمات أقل من الشعور. فبعض الأوطان
تُكتب أسماؤها على الأوراق...

وبعضها يُكتب في القلب. والسعودية بالنسبة لي... وطنٌ كُتب في قلبي قبل
أن أعرف كيف أكتب

كل عام والسعودية آمنة، شامخة، عزيزة، محفوظة بحفظ الله، وكل عام وأنا
أحمل لها في قلبي دعاءً لا ينقطع، وامتناناً لا تكفيه الكلمات

دام عزك يا وطن

الطالبة الدولية: حفصة عيسى اسحاق ابراهيم - كلية: العلوم - الجنسية: تشادية

بين وطنٍ وُلدتُ منه... ووطنٍ وُلدتُ في داخلي

سألني أحدهم يوماً:

كيف يمكن لقلبٍ واحد أن يحمل وطنين؟

قلت: لأن القلب لا يعمل كالخرائط في كتب الجغرافيا.

الخرائط ترسم حدوداً واضحة بين البلدان، أما القلب فيحفظ الأثر.

وبين الجذور والأرض...

كبرتُ أنا.

الشام هي الوطن الذي ورثته قبل أن أعرف معنى الوطن؛ هي اسمي الأول، وجذوري، وحكايات أهلي، واللهجة التي تسكن صوتي. ستة عشر عاماً وأنا أحب شام الهوى من بعيد، وإن كانت قد عاشت في خيالي وقلبي وملامحي سنوياً أكثر مما عشت أنا بين أزقتها. أكبر على حكاياتها وصورها وذكريات عائلتي عنها. كنت أنتمي إلى أرضٍ لم أستطع الوصول إليها، هو ذلك الشعور الغريب بأن لك مكاناً في هذا العالم يشبهك تماماً لكن يفصلك عنه عمر كامل. كان اشتياقي للشام موجعاً؛ كاشتياق المرء إلى بيتٍ يعرف رائحة غرفه دون أن يكون قد نام فيها يوماً، وإلى شوارع يشعر أنها تحفظ اسمه رغم أن قدميه لم تعرفا طريقها بعد.

ثم مضى العمر، وكأن الله كان يخبئ لي في طيّات الأيام عوضاً لم أعرف اسمه بعد؛ عوضاً لم يأت على هيئة شيءٍ عابر، بل جاء حضناً واسعاً احتوى طفولتي، هي بلاد فتحت لي ذراعيها منذ ولادتي، وتركتني أكبر بين تفاصيلها حتى صار في كل زاوية منها شيءٌ مني... هي مملكة العز وبلاد الحرمين الشريفين.

وُلدت وترعرعت هنا، هنا كانت أولى خطواتي، وأولى صداقاتي، مدرستي وجامعتي، طفولتي وشبابي. هنا عرفت الأمان الذي لا يدرك الإنسان قيمته إلا عندما يعرف أن هناك آخرين حُرموا منه. وهنا لم أشعر أنني مجرد عابرة تنتظر يوم الرحيل؛ بل وجدت مكاناً يتسع لأحلامي. أحببتها حبّين، حب الهوى، وحب لأنّها أهلٌ لذاك.

كبرت وأنا أرى علمها، وأسمع نشيدها، وأشارك أهلها أيامهم، أفرح لفرحهم وأحزن لحزنهم. مشاعري تجاه الملكة ليست مجاملة تكتب في مناسبة، ولا كلمات امتنان عابرة. هناك أشياء يعجز عنها الشكر، لأن كلمة شكراً تصبح صغيرة أمام عشرين عاماً من العم ر. هنا كُتب لي أن أعرف معنى البيت قبل أن أعرف معنى الحدود دون أن أسأل نفسي يوماً إن كان يحق لي أن أحب المكان إلى هذا الحد. فكيف أشرح أن جذوري هناك، بينما كلما بحثت في ذاكرتي عن نفسي وجدت هنا؟ أصبحت جزءاً من قلبي وهويّتي. هي وطنٌ آخر تشكّل بصمت، عاماً بعد عام، حتى صار انتزاعها من حكايتي كمن يحاول أن ينتزع رضيع من حضن أمّه؛ قد لا يعرف كيف يصف سبب بكائه، لكنه يعرف أن ذلك الحزن هو الأمان الذي طالما عرفه..

كلما حاولت أن أكتب عنها، شعرت أن اللغة أضيق من أن تتسع لها. فيك شيء يجعل القلب يميل إليك دون أن يستأذن، وشيء يجعل الأخضر في عيني أكثر من لون؛ هي ليست بلاد مباركة فقط؛ هي شعور، هي انتماء. أحب فيك هيبتك حين تكبرين، ودفأك حين تحتوين، وأحب ذلك الشعور الذي يملؤني كلما رأيت رايتك عالية؛ كأن شيئاً في داخلي يرتفع معك. بعض

البلاد لا نسكنها فقط، بل تسكننا.

أشعر أن لهذه البلاد ديناً جميلاً في عنقي؛ ليس ديناً يرد بالكلمات، وإنما بالعمل. أتمنى أن يأتي اليوم الذي أستطيع فيه أن أضع علمي وعملي ونجاحي في خدمة المكان الذي فتح لي أبواب مستقبلتي. عهداً عليّ، وقسماً لا تغيره الأيام، أن أحمل جميلها معي أينما أخذتني الحياة وسأحمل ذكراها الطيب ما حييت. فما سكن القلب يوماً لا تنزعه المسافات.

وفي اليوم الوطني السعودي، حين أرى الأخضر يملأ الطرق، لا أشعر أنني أحتفل بذكرى تخص شعبها الأصيل فقط، بل أحتفل بمكانٍ يحمل عشرين عاماً من قصتي؛ مكان شهد الطفلة التي كنتها، والفتاة التي أصبحتها، والأحلام التي ما زلت أسعى إليها.

اللهم أطل في عزّها أكثر مما تطول أعمارنا، واجعل القادم من أيامها أجمل مما مضى، واسقِ ترابها من بركتك، وألبس ليلها سكينه وصباحها بشائر، ولا تجعل للخوف فيها باباً، ولا للحزن فيها مقاماً. اللهم كما جعلتها مأوىً لأطهر بقاع الأرض، فاجعل الطمأنينة مأواها. وكما تهوي إليها أفئدة الناس، أدم عليها من رحمتك ما يجعل الأفئدة تهوي إليها آمنة سالمة غانمة. واحفظ رايتها من أن تنحني، ومجدها من أن يخبو، وأدم عليها من عزّك عزّاً، ومن حفظك حصناً، ومن خيرك ما لا ينقطع.. اللهم إني أستودعك هذه البلاد؛ سماءها حين تمطر، وأرضها حين تزهر، وماذنها حين تنادي باسمك، فاحفظها يارب واحرسها بعينك التي لا تنام..

الطالبة الدولية: مياس عامر طقم - كلية: العلوم الطبية التطبيقية - الجنسية: سورية

من وطنٍ أتيتُ منه طالبةً... إلى وطنٍ تركتُ في قلبي أثراً

لم أكن أعلم، حين حملت حقائي وغادرت وطني في بنين متجهة إلى المملكة العربية السعودية، أنني لا أنتقل إلى بلدٍ آخر من أجل الدراسة فحسب، بل أخطو نحو تجربةٍ ستترك في شخصيتي وذاكرتي أثراً لا يُنسى.

جئت إلى المملكة طالبةً دولية، أحمل أحلامي وطموحاتي، وأتطلع إلى طلب العلم وخوض تجربةٍ جديدة. واليوم، وأنا أعيش بين جنبات جامعة الملك سعود، أدرك أن بعض الأماكن لا تكون مجرد محطةٍ في الحياة، بل تصبح جزءاً من قصتنا.

في المملكة، لم أجد العلم في قاعات الدراسة وحدها، بل وجدته في تفاصيل الحياة، وفي التعامل، وفي احترام الإنسان، وفي تقدير العلم وأهله. وكل يومٍ يمرّ بي هنا يعلمني شيئاً جديداً، ويمنحني ذكرى أحتفظ بها في قلبي.

كانت الغربة في بدايتها تحمل شيئاً من الخوف والحنين؛ فالبعد عن الأهل والوطن ليس أمراً سهلاً. لكن مع مرور الأيام، بدأت أشعر أنني لست وحدي. وجدت في هذه الأرض أناساً جعلوا الغربة أخف، وفي هذه المملكة بيئةً احتضنت طموحي وشجعتني على أن أواصل الطريق.

«قد يأتي الإنسان إلى مكانٍ وهو يظنه وطناً مؤقتاً للدراسة، ثم يغادره وقد أصبح يحمل في قلبه له دعواتٍ وذكريات ومواقف لا تنسى».

ومن أجمل ما تركته المملكة في نفسي أنها جعلتني أرى أن الأوطان قد تسكن

القلب بطرقٍ لا تتوقعها. فقد تعلمت هنا أن النجاح ليس مجرد شهادةٍ نحصل عليها، بل هو أثرٌ تتركه، وقيمٌ نحملها معنا أينما ذهبنا. وكل ما أتعلمه اليوم في المملكة سأحمله معي إلى وطني، ليكون ثمرةً من ثمار هذه الرحلة المباركة.

وفي يوم الوطن السعودي، وأنا طالبة جاءت من بنين لتطلب العلم على أرض المملكة، أقول بكل صدق:

شكراً للمملكة العربية السعودية على كل علم تعلمته، وكل تجربة عشتها، وكل أثر جميل تركته في نفسي.

قد لا أكون سعودية باليلاد، لكنني أصبحت أحمل لهذا الأرض مكانة خاصة في قلبي، وسأظل أذكر سنوات دراستي فيها باعتزاز، وأدعو لهذا الوطن وأهله بالخير والأمن والازدهار.

وفي اليوم الوطني السعودي الـ٩٦، أشارككم حكايتي بكلمات بسيطة، لكن خلفها مشاعر كثيرة:

من بنين بدأت رحلتي، وفي السعودية صنعت جزءاً من قصتي، وسيبقى أثر هذه الأرض حاضراً في قلبي أينما أخذتني الحياة.

دام عزك يا مملكة، ودام وطنك آمناً مزدهراً، وكل عام والسعودية قيادةً وشعباً ووطناً بخير .

الطالبة الدولية: حفصة تراوري - كلية: التربية - الجنسية: بنين

وطن العزّ والمجد

كل عام والمملكة العربية السعودية قيادَةً وشعباً بألف خير، وكل عام والوطن
شامخٌ بعزّه، مزدهرٌ بإنجازاته، وراسخٌ في مكانته.
دام عزّك يا وطن، ودامت أفراحك ومجديك، وحفظ الله المملكة وأدام عليها
نعمة الأمن والأمان والاستقرار، ووفق قيادتها لما فيه خير البلاد والعباد.
وطنٌ نفخر به، ومجدٌ نعتز به، ومستقبلٌ يليق بطموحاته.
كل عام والسعودية بخير وعز وازدهار.

الخريجة: د. جوخة بنت سالم الكلباني

دكتوراه في التربية الخاصة من كلية التربية - الجنسية: عمانية

السعودية منارة للعلم

كل عام والمملكة العربية السعودية بألف خير بمناسبة يومها الوطني ٩٦ حين وطئت قدمي أرض هذا الوطن الكريم طالباً للعلم، لم أكن أتخيل أن أجد كل هذا الدفء والاحتضان. فتحت لي المملكة أبواب جامعاتها ومكتباتها، ومنحتني فرصة السعي وراء حلمي الأكاديمي بكل تقدير واحترام.

أتذكر أيامي الأولى في قاعات الدراسات العليا، بين أوراق البحث والمشاريع، وزملاء الدراسة من مختلف الجنسيات الذين أصبحوا كالإخوة، وأساتذة قدّموا لي من علمهم وخبرتهم بسخاء. أتذكر مكتبة الجامعة التي احتضنت ليالي السهر والمذاكرة، والحرم الجامعي الذي أصبح بيتي الثاني بعيداً عن وطني الأم.

في هذا اليوم الوطني، أشعر بالامتنان العميق لهذه الأرض التي علمتني، واحتضنت طموحي، وأتاحت لي أن أكون جزءاً -ولو صغيراً- من قصة نهضتها وتطورها.

فكل التهاني والتبريكات من أعماق قلبي للمملكة العربية السعودية، قيادةً وشعباً، بهذه المناسبة الغالية. حفظ الله هذا الوطن، وأدام عليه الأمن والازدهار، وجعل أرضه دائماً منارة للعلم يقصدها طلابه من كل حذب وصوب.

الخريج: بسيم محدي

ماجستير في مناهج وطرق التدريس من كلية التربية - الجنسية: كوسوفا

أمن وأمان

الوطنُ هو الأمانُ الذي يسكننا...

هو صباحُ نفتح فيه أعيننا على أرضٍ تشبه دعاءَ أمهاتنا، وسماءٍ حفظت
أحلامَ آبائنا، وطريقٍ نمضي فيه ونحن نعلم أن وراءنا وطناً يقول لنا:
امضوا... فأنتم في أرضٍ تعرف كيف تحمي أبناءها.

في اليوم الوطني، لا نحتفل بماضيٍ مضى، بل نقف أمام حكايةٍ ما زالت
تُكتب؛ بكل طفلٍ يحلم، وكل أمٍّ تطمئن، وكل يدٍ تعمل، وكل قلبٍ يرى في
هذه الأرض مستقبلاً يستحق أن يُبنى.

يا وطناً لم يكن لنا مكاناً فقط، بل كان لنا بيتاً، وذاكرةً، ومستقبلاً.
كل عامٍ وأنتَ الحكاية التي كلما كبرنا، ازددنا يقيناً أن أجمل ما فيها...
أنها حكايتنا نحن.

الخريجة: آلاء احمد عبدالله عزي

ماجستير في تربية الطفولة المبكرة من كلية التربية - الجنسية: يمنية

وطن الشموخ

في اليوم الوطني السعودي، أتقدم للمملكة العربية السعودية، قيادةً
وشعباً، بأصدق التهاني والتبريكات.
تشرفت بالدراسة في المملكة خلال مراحل البكالوريوس والماجستير
والدكتوراه، فكانت وطناً للعلم وموطناً لذكريات عزيزة.
شكراً للمملكة على دعمها وعطائها، وكل عام وهي شامخة مزدهرة
وآمنة..

الخريج: د. علي محمد عجلان

دكتوراه في العمارة وعلوم البناء من كلية العمارة والتخطيط - الجنسية: يمني

3

قصة وطن

- نخلة تربتها في الهند، وظلها وثمارها في السعودية
- من رحاب المملكة إلى الفلبين رسالة علم وأثر
- جمال الوطن في قلوب أهله

نخلة تربتها في الهند، وظلها وثمارها في السعودية

الآن انتهيت من فض حقائي في غرفتي القديمة بمدينتي الهندية النائية. كل شيء رتبته بعناية، وكأنني أرتب ذكرياتي المبعثرة؛ عباءتي التي طالما ارتديتها في ممرات جامعة الملك سعود، كتي المتناثرة، وزجاجة العطر التي ما زالت تحتفظ برائحة بخور الرياض. هنا، في هذه الغرفة الضيقة التي لم تتغير، أدركت فجأة حجم الفراغ الذي يبتلعني. بالأمس القريب، كنت أعيش في عالم آخر تماماً، في مدينة جامعية تحتضن قارات الأرض بأكملها. كنت أخرج من غرفتي فألتقي بإفريقيا وآسيا وأوروبا، نتحدث، ونضحك، ونبادل ثقافات العالم على كوب من القهوة. والآن؟ عدت إلى مدينة لا أرى فيها سوى لون واحد، وثقافة واحدة، ووجوه تشبهني حتى في رتابة الأيام. لقد انطفأت تلك النافذة المشرقة على العالم، وعدت إلى العزلة في زحام المألوف.

في مثل هذا الوقت من الأمس، كنت أتنفس هواءً نقياً من نوع آخر، هواء التوحيد الصافي. كم أفقد ذلك الجو الإسلامي الذي يغسل الروح، بعيداً عن شوائب البدع؛ حيث لا مزارات يطاف حولها، ولا طقوس معقدة تثقل كاهل اليقين. هناك، كان الإسلام هو الهوية العظمى التي تذيب كل الفوارق. لا يهم إن كنت هندياً أو عربياً أو إفريقياً؛ يقف الجميع في صف واحد، كتفاً بكتف، لتسقط كل الانتماءات العرقية، ويبقى نداء «الله أكبر» هو الرابط الذي لا ينقسم. أما هنا، فقد عادت إلي تعقيدات المجتمع، والطبقات التي تفرق أكثر مما تجمع.

ولعل أشد ما يحز في النفس، وتغص به الحنجرة في ليالي الحنين، هو البعد عن الحرمين الشريفين. يا إلهي، كيف كانت الأمور بتلك العفوية الساحرة؟ كنت

أحمل حقيبة ظهر صغيرة، أستقل الحافلة بلا تخطيط مسبق، وبعد بضع ساعات من النوم المتأرجح على المقعد، أفتح عيني على مآذن مكة أو سكيئة المدينة المنورة. أطوف بالكعبة متى ضاق بي الحال، وأصلي في الروضة متى شئت. اليوم، أصبحت تلك الرحلة العفوية حلماً بعيد المنال، يقاس بالمعاملات الورقية، والتأشيرات، وتخطيط يمتد لأشهر، لتصفعني هذه الإجراءات بحقيقة أنني غادرت الديار.

أشتاق إلى لغة الضاد، وإلى رنين العربية في الأسواق وساحات الكليات. أشتاق إلى اللهجة العامية السعودية، لدفتها وإيقاعها المحبب الذي تسلك إلى لساني دون أن أشعر. أتذكر محاولاتي في نطق مفرداتهم، وضحكات الأصدقاء العفوية حين أخطئ، ثم تصحيحهم لي بحب. سأفتقد معارض الجامعة التي كانت تنبض بالحياة، ورائحة الطعام الشعبي الأصيل، وتلك الحيوية التي كانت تسري في عروق المكان وتشعري أنني جزء من شيء عظيم.

طويت آخر قميص وأغلقت الخزانة. مضى وقت لست أدركه وأنا جالس على حافة السرير غارقاً في صمتي، حتى تنأى إلي لغط من الخارج.. ضحكات عالية، وأصوات أقاربي الذين جاؤوا يهنئون أسرتي بسلامة وصولي من «البلد البعيد». جيء بالشاي والقهوة، وبدأوا في أحاديثهم التي لم تتغير منذ أن غادرتهم قبل سنوات. سألوني، فرددت بآلية، ثم تركوني وشأني وانخرطوا في نقاشاتهم المعتادة. في تلك اللحظة، وسط المبالغة في الاحتفاء بي، تضخمت في ذهني فكرة ارتعش لها قلبي: هؤلاء أهلي، وهذه مدينتي، وتلك عاداتهم التي نشأت عليها، ومع ذلك، شعرت وكأنني غريب بينهم. قبل سنوات، كنت خلية حية في هذا الجسد المترابط، أغيب فأترك فراغاً، وحين أعود أندمج بلا كلفة. أما الآن، فقد بالغوا في الترحيب وكأنني ضيف عابر. لقد تغيرت أنا، تشربت روحي ثقافة أخرى ومفاهيم

أوسع. أنا الآن كنخلة نبتت في صحراء نجد، فاقتلعها تيار الزمن ليزرعها في تربة أخرى، تعيش وتتنفس، لكن جذورها ما زالت تحن إلى منبتها الأول.
آه منك يا زمان النزوح؛ تعيدنا إلى أوطاننا بأجسادنا، وتترك أرواحنا هائمةً في الأماكن التي أحببناها. وسط هذا الضجيج، لاح في خاطري طيف «عبد الرحمن الداخل» وهو يقف متأملاً نخلة الرصافة الوحيدة في الأندلس. لقد رأى في تلك النخلة الغريبة انعكاساً لروحه المهاجرة، فأنشد يناجيها:

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبهي في التغرب والنوى وطول التناي عن بني وعن أهلي
نشأت بأرض أنت فيها غريبة فمثلك في الإقصاء والمنتأى مثلي
لقد أدركت الآن أن القدوم إلى السعودية، لطالب العلم تحديداً، هو رحلة خفية تسلب المرء هويته الأحادية القديمة. بمجرد أن تعيش هناك، تحتضنك الأرض وتتغلغل فيك حتى تظن أنها موطنك الأوحده، وتتسع ببطء المسافة النفسية بينك وبين مسقط رأسك. وحين تكتمل الدورة وتعود إلى ديارك، تكتشف الفاجعة: لقد أصبحت منفيّاً مرتين؛ مرةً عن وطنك الأول حين غادرته، ومرةً عن وطنك الثاني حين عدت منه.

هكذا، يجد طالب العلم نفسه ممزقاً يتأرجح بين هويتين وانتمائين. جسد استقر بين أهله في الهند، وروح تأبى أن تغادر أروقة جامعة الملك سعود. أنا تلك النخلة التي عادت إلى تربتها القديمة، نعم.. لكن ظلها وثمارها وجذورها الحقيقية ما زالت تضرب عميقاً في الأرض التي احتضنتها هناك.. في السعودية.

الطالب الدولي: ياسر أسعد أعظمي - كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية - الجنسية: هندي

من رحاب المملكة إلى الفلبين رسالة علم وأثر

أمشي بخطوات هادئة ولكن واثقة وشجاعة، من الخارج حيث أقف في الصف استعدادا للصعود والمشي نحو المنصة. كل خطوة تحمل مزيجا من فرحة تغمرني ودموع أحاول حبسها. ما زلت هنا، في جامعة الملك سعود، في المكان نفسه الذي طالما سكبت فيه مشاعري في ليالي كثيرة، وهذا المكان نفسه الذي سأستقبل فيه اليوم بنجاحي. أحمل معي كل التعب والخوف والأحلام التي كانت ترافقني يوم وطئت قدماي هذه الأرض لأول مرة.

واليوم، أتلقى مرتبة الشرف الثانية، بعد أن تخرجت في تخصص العقيدة. لم يكن الأمر مجرد تخرج عادي، بل كنت أول وآخر طالبة فلبينية تتخرج بدرجة البكالوريوس من هذا الحرم الجامعي للطالبات في جامعة الملك سعود. كانت هناك أيام أردت فيها أن أستسلم، ولحظات ظننت فيها أنني لن أستطيع الاستمرار، لكنني ها أنا اليوم ما زلت هنا. بكل كياني، وبشجاعة أكبر، وفرحة أكبر، وبقصة أفتخر بها، قصة لا تشبه أي قصة أخرى.

ولكن كيف وصلت فتاة مثلي إلى هنا؟ كيف وصلت إلى هذا المكان بعيدا عن أهلها، وفي بلد آخر، وثقافة مختلفة؟ دعونا نعود إلى البداية.

عندما كنت على وشك التخرج من المرحلة الثانوية في مدرسة إسلامية، دعاني بعض أصدقائي إلى تجهيز أوراقهم والتقديم على منحة دراسية في أي جامعة في المملكة العربية السعودية. ففي الفلبين، وبين المسلمين عندنا، يحلم الكثيرون بالدراسة في السعودية؛ لأنها معروفة بأنها بلد التوحيد، ولأننا نرى أن الدراسة فيها ستتيح لنا أن نتعلم المزيد عن الإسلام.

وبالنسبة لنا نحن المسلمين، من الطبيعي أن ندرس مجالين في الوقت نفسه. فنحن ندرس التعليم النظامي والعصري حتى نستطيع الحصول على وظيفة وبناء مستقبل جيد، وفي الوقت نفسه ندرس العلوم الإسلامية حتى لا نكون جاهلين بديننا. وهكذا، في عام ٢٠١٧، تخرجت من المدرسة الثانوية الإسلامية، وفي العام نفسه تخرجت أيضا بدرجة البكالوريوس في تخصص التربية الابتدائية، مسار التعليم العام.

ولكن، في حدث لم يكن في الحسبان، وبعد يوم واحد فقط من تخرجي من الجامعة، اندلعت حرب في المدينة التي كنا نعيش فيها. أصبحت الحياة صعبة علينا في ذلك العام، فلم يكن هناك اتصال بالشبكة ولا كهرباء، وأصبح التقديم على منحة دراسية في المملكة العربية السعودية تحديا كبيرا بالنسبة لي.

أتذكر أن أقوى إشارة إنترنت كانت في ذلك الوقت هي H+ فقط. حاولت التسجيل والتقديم على المنحة عدة مرات، لكن طلبي كان يفشل في كل مرة بسبب ضعف الإشارة.

ولحسن الحظ، ساعدتني إحدى صديقاتي في تقديم الطلب. وهل كنت أتوقع أن تستجيب جامعة الملك سعود لطلبي، وأن تقبلني للدراسة في معهد اللغويات العربية بقسم اللغة والثقافة بجامعة الملك سعود في ١٥ يناير ٢٠١٩.

ما زلت أتذكر ذلك التاريخ جيدا، وأتذكر وصولي إلى الرياض في أجواء شديدة البرودة. كانت تلك أول مرة في حياتي أشعر فيها بفصل الشتاء بهذه الصورة. كنت أشعر بالخوف والقلق، لأنني كنت أمام تحد جديد في حياتي. جئت من الفلبين وأنا لا أعرف كيف أتحدث باللغة العربية. فهل سأستطيع أن أتعلم هنا؟ ومع تقبلي لهذا التحدي الجديد بكل حماس في رحلتي التعليمية في جامعة

الملك سعود، تمكنت من التخرج من معهد اللغويات العربية بقسم اللغة والثقافة في برنامج دبلوم الكفاية في اللغة العربية لغير الناطقين بها وكنت من بين الحاصلين على جائزة العميد للطلاب المتفوقين للعام ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ.

لم أكن أصدق ما حدث، فأنا لم أتعلم اللغة العربية فحسب، بل حصلت أيضا على جائزة. وخلال فترة دراستي في ذلك المعهد، عشت تجارب نجاح كثيرة، واكتشفت أشياء جديدة، وشاركت في أنواع مختلفة من المسابقات والدورات العلمية. لقد استمتعت حقا بكل ذكرى عشتها في تلك المرحلة، حتى من الله علي بالانتقال إلى مرحلة البكالوريوس في كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية. ولم تكن تجربتي هنا سهلة.

كانت هناك أيام كنت أبكي فيها من شدة صعوبة الاختبارات والتحديات التي مررت بها، لكن تلك الصعوبات كانت تخف بفضل الدعاء، وبفضل توجيه ومساعدة الطبيبات الفاضلات اللاتي كن سببا في دعمي وتشجيعي. حتى حقق الله لي حلمي، وقبلت في تخصص العقيدة وبعد سنتين من الدراسة في قسم الدراسات الإسلامية، كنت أظن أنني لن أستطيع، لكن ها أنا اليوم، تخرجت في تخصص العقيدة ضمن دفعة ٢٠٢٦.

كان حلمي في البداية مجرد أن أتخرج، لكن الله أعطاني أكثر بكثير مما كنت أتمنى، حتى أنعم علي أيضا بمرتبة الشرف الثانية من هذه الجامعة العريقة، ومن واحدة من أشهر الجامعات في العالم.

إنني أشعر بامتنان عظيم لله عز وجل، ثم يأتي بعد ذلك شكري للمملكة العربية السعودية ولجامعة الملك سعود على تحقيق الكثير من أحلامي. نعم، لقد تحققت أحلام ودعوات كثيرة، من بينها أن الجامعة أكرمتني بأداء فريضة

الحج، وأتاحت لي فرصة أداء العمرة عدة مرات. والحمد لله!

وبعد التخصص الذي اخترته، جاءت نعمة أخرى تضاف إلى هذه النعم، إذ أصبحت حالياً من ضمن المتطوعات المؤقتات اللاتي أتيحت لهن فرصة خدمة الدعوة إلى الله كداعية في جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات. وخلال شهرين فقط، بفضل الله وكرمه، كان لي شرف أن يهدي الله على يدي ما يقارب خمسين امرأة من جنسيات مختلفة إلى الإسلام، ونطقن بالشهادة. وصدق الله تعالى حين قال: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.

ما أجمل ذلك الشعور عندما أتذوق طعم كل نجاح وأستشعره، بعد كل ذلك التعب والمشقة والصبر. وها أنا اليوم، رغم كل هذه السعادة والنجاحات التي وصلت إليها، أشعر في داخلي بحزن يملؤني، وتنساب دموعي أحياناً، لأنني أعلم في قرارة نفسي أن الوقت المتبقي لي هنا في المملكة العربية السعودية أصبح أقصر فأقصر. هذه البلاد التي كان لها أثر كبير في بناء إيماني بالله، وفي زيادة علمي بديني الإسلام.

لكن هناك أمراً واحداً أنا متأكدة منه يمكن لجامعة الملك سعود أن تعتمد عليّ في أن أستخدم ما تعلمته هنا في بلدي الفلبين، وأن أعود لأكون معلمة وداعية، وأن أساهم في نشر رسالة الله وتعليم الناس دينه. فهذا هو الأثر الذي أتمنى أن أحمله معي أينما ذهبت، وهذه هي الثمرة التي أرجو أن تكون امتداداً لكل ما تعلمته وعشت في هذه الرحلة. والحمد لله على كل نعمة، وعلى كل ابتلاء، وعلى كل خطوة أوصلتني إلى هنا.

الطالبة الدولية: فرحانة غتوك مانجونداتو - كلية: التربية - الجنسية: فلبينية

جمال الوطن في قلوب أهله

جمال الوطن في قلوب أهله : شهادة طالب دولي بمناسبة اليوم الوطني
بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، أتذكر بكل محبة وامتنان بعض المواقف التي عشتها خلال سنواتي في المملكة، وهي مواقف بسيطة في ظاهرها، لكنها تركت في نفسي أثراً كبيراً، وزادتني محبةً وتقديراً للمملكة ولأهلها. عندما يأتي الطالب إلى المملكة، يكون هدفه في الغالب الدراسة، والحصول على الشهادة، واكتساب العلم والمعرفة و الخبرة. وهذا ما جئت من أجله أيضاً. لكن المملكة العربية السعودية منحتني، إلى جانب العلم والدراسة، شيئاً آخر لا تقل أهمية عن أي علم و شهادة، بل سيبقى معي طوال حياتي: منحتني تجارب إنسانية جميلة، وعلمتني من خلال أهلها معاني الأمانة، والصدق، والأخوة، والتعاون. ومن بين ذكريات كثيرة عشتها في المملكة، هناك موقفان لا يزالان قريبين من قلبي، لأنهما جعلوا هذه المعاني واضحة أمامي في حياتي اليومية.

تعود الذكرى الأولى إلى أحد الأيام التي ذهبت فيها مع صديقي و زميلي سعودي إلى إحدى المقاهي للمراجعة والاستعداد للاختبارات. وبعد وقت من البحث عن موقف للسيارة، وجدنا أخيراً مكاناً ضيقاً بين سيارتين، وأثناء ركن السيارة لمسنا السيارة المجاورة لمساً خفيفاً جداً. بعد أن نزلنا من السيارة، لاحظنا أن جزءاً من هيكل السيارة بدا وكأنه قد انفصل عن مكانه. شعر صديقي بالقلق، وسألني إن كان هذا الضرر قد يكون بسبب ما حدث. فقلت له إن الاحتكاك كان خفيفاً جداً، ولا أظن أنه يمكن أن يكون قد تسبب في هذا الضرر.

وبينما كنا قد ابتعدنا بضع خطوات باتجاه المقهى، توقف صديقي فجأة. عاد إلى السيارة، وأخرج قلماً وورقة، وكتب رقم هاتفه، وترك رسالة يوضح فيها أنه

لس السيارة لساً خفيفاً، وأنه لا يعرف هل كان هذا هو سبب الضرر أم لا، لكنه مستعد لتحمل تكاليف الإصلاح، إبراء للذمة.

لم يكن هناك أحد يراقبنا، ولم يكن أحد قد رأى ما حدث، ولم يكن هناك من يطلب منه أن يفعل ذلك. لكنه أراد أن يبرئ ذمته أمام الله.

بعد نحو ساعة، رن هاتفه. كان صاحب السيارة يتصل به ليخبره و ليطمئنه أن الضرر كان قديماً، وأن ما حدث معنا لم يكن سبباً فيه. ثم شكره على أمانته، وأثنى على حسن تصرفه، ودعا له.

تأثرت كثيراً بهذا الموقف. فمن جهة، كان هناك شاب مستعد لتحمل تكاليف إصلاح شيء لم يكن متأكداً من أنه تسبب فيه، فقط لأنه أراد أن يكون صادقاً ويبرئ ذمته أمام الله. ومن جهة أخرى، كان صاحب السيارة يستطيع أن يطلب منه تحمل تكاليف الضرر، لكنه اختار أن يقول الحقيقة، وأكد له أن الضرر قديم ولا علاقة له بما حدث. كان بإمكان كل واحد منهما أن يفكر في مصلحته، لكنهما اختارا الصدق والأمانة.

وقد علّمني هذا الموقف أن الأخلاق الحقيقية تظهر أحياناً في مواقف صغيرة، عندما لا يكون هناك أحد يراقب الإنسان، ويكون اختياره نابعاً من داخله ومن إيمانه. أما الموقف الثاني، فقد كان قريباً جداً من قلبي.

كنت الطالب الدولي الوحيد في دفعتنا تضم نحو سبعة عشر طالباً وطالبة. وكان أحد الأساتذة قد حدد موعداً لاختبار، وكان الجميع يستعد له بجدية.

وفي نفس الأسبوع، كانت زوجتي في بلدي تعاني آلام الولادة. كنت بعيداً عنها بآلاف الكيلومتر، وكنت أعيش في الوقت نفسه مشاعر القلق والانتظار والفرح. وبفضل الله، وضعت زوجتي طفلنا قبل موعد الاختبار بيومين فقط.

كنت سعيداً جداً بقدوم طفلنا، لكنني في الوقت نفسه كنت متعباً نفسياً، ولم أكن قادراً على التركيز في المراجعة والاستعداد للاختبار.

لذلك طلبت من زملائي أن ننظر في إمكانية تأجيل الاختبار. لم يكن الأمر سهلاً. كان لكل واحد منهم ظروفه، وكان الجميع قد استعدوا للاختبار، وكانوا يريدون إنهاءه حتى يتفرغوا لبقية المواد مترددين في فكرة التأجيل. عندما أخبر أحد الطلاب الزميلات عن السبب الحقيقي لطلبي، تغير موقفهم. وقفوا جميعاً إلى جانبي، وصوت الطلاب والطالبات بالإجماع لصالح تأجيل الاختبار. ثم وصل طلبنا إلى الأستاذ، فوافق مشكوراً وبكل تفهم.

كان هذا الموقف مؤثراً جداً بالنسبة لي. في تلك اللحظة، لم أشعر أنني طالب وافد بعيد عن أهله، بل شعرت أنني بين إخواني وأصدقائي. لقد فهم زملائي ظروفهم، وقدموا لي دعمهم، رغم أن تأجيل الاختبار لم يكن بالضرورة في مصلحتهم.

وهذا الموقف جعلني أشعر أنني لم آت إلى المملكة من أجل الدراسة فقط، بل عشت فيها علاقات إنسانية جميلة ستبقى في ذاكرتي.

لقد علّمتني هاتان التجربتان شيئاً مهماً جداً: أن جمال الوطن لا يكون فقط في مبانيه ومدنه وتطوره، بل يظهر أيضاً في أخلاق أهله وفي طريقة تعاملهم مع الآخرين. وفي المملكة، رأيت الأمانة في موقف بسيط أمام سيارة، ورأيت التضامن بين الطلاب في موقف دراسي، وشعرت في مواقف كثيرة أن الإنسان يمكن أن يجد في الغربة أشخاصاً يجعلونه يشعر بأنه بين أهله.

ومع مرور السنوات، أصبحت المملكة بالنسبة لي أكثر من بلد أدرس فيه. إنها البلد الذي عشت فيه جزءاً مهماً من حياتي، وتعلمت فيه، وتعرفت فيه

على أصدقاء، وعشت فيه مواقف لن أنساها.
ولهذا، عندما أتحدث عن المملكة، لا أتذكر فقط الجامعة والدراسة، بل أتذكر
الأشخاص الذين عرفتهم، والمواقف التي عشتها، والكلمات الطيبة التي سمعتها،
والمساعدة التي وجدتها عندما احتجت إليها.
وفي هذا اليوم الوطني، أجد أن كلمة « شكراً » لا تكفي للتعبير عن كل ما
أشعر به تجاه هذه البلاد وأهلها.
شكراً للمملكة التي احتضنتني، وفتحت لي أبوابها، ومنحتني فرصة التعلم
والعيش بين أهلها.
وشكراً لكل شخص وقف إلى جانبي، ولكل صديق عاملني كأخ، ولكل إنسان
ترك في حياتي ذكرى جميلة.
أسأل الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية، وأن يحفظ قيادتها وشعبها،
وأن يديم عليها نعمة الأمن والسلام والاستقرار والعزة والازدهار.
وأسأل الله أن تبقى المملكة دائماً بلداً يجد فيه الإنسان الخير والأمان والأخوة والكرم.
كل عام والمملكة العربية السعودية بخير وأمن وعز وازدهار.
وكل عام وشعبها وقيادتها في خير ورفعة وازدهار.
وكل عام وأنا أحمل لهذه الأرض وأهلها مزيداً من المحبة والامتنان.

الطالب الدولي: جبريل إبراهيم - كلية: إدارة الأعمال - الجنسية: بنيني

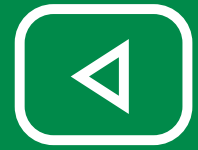
4

طوت وطدي

- يا بلاد العز والمجد والكرم
- وطن السعادة

بلاد العز والمجد والكرم

<https://drive.google.com/file/d/1AIPpB2e2Wwpd-WrxSDWkJ3d6LcdvOW7ox/view?usp=drivesdk>

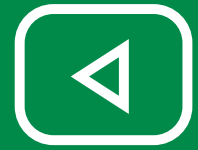


اضغط لمشاهدة الفيديو

الطالب الدولي: أحمد إبراهيم أحمد - كلية: العلوم - الجنسية: نيجيري

وطن السعادة

https://drive.google.com/file/d/1v_QTQZIxDb-p5l-YcWhNrS2eq20KuKCBg/view?usp=drivesdk



اضغط لمشاهدة الفيديو

الطالبة الدولية: رقية المطرفية - كلية: التربية - الجنسية: عمانية

5

حكاية صورة



الطالب الدولي: سفيان سالم - كلية: التربية - الجنسية: مالي



عمل في مُرْصَع بأكثر من ٢٠٠٠٠ قطعة ألباس (بيدازلينج)، استغرق من
الطالبة أكثر من ٥ أشهر وأكثر من ١٠٠ ساعة من العمل الدؤوب والتركيز.

الطالبة الدولية: نورهان محمد ابوالنجا - كلية: العلوم - الجنسية: مصرية



الطالبة الدولية: أفنان نبيل غالب - كلية: الهندسة - الجنسية: يمنية

السعودية بعيون طلبتها الدوليين في يومها الوطني



الطالب الدولي: عبد القدوس حميدو سيبي - كلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية - الجنسية: بنيني

السعودية بعيون طلبتها الدوليين في يومها الوطني



الطالب الدولي: البراء الموصلي - كلية: علوم الحاسب والمعلومات - الجنسية: سوري

شكر وتقدير

تتقدم إدارة الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى جميع الطلبة والطالبات الدوليين الذين أثروا هذه المبادرة بمشاركاتهم الإبداعية، وعبروا من خلال أعمالهم ومشاعرهم وتجاربهم عن رؤيتهم الصادقة للمملكة العربية السعودية.

لقد قدّمت مشاركاتهم صورةً ثريةً للمملكة من زوايا ثقافية وإنسانية متعددة، ووثّقت ما تركته تجربتهم التعليمية والحياتية فيها من أثرٍ راسخ؛ فكانت كلماتهم وصورهم وقصصهم رسائل محبة ووفاء، وجسورًا للتواصل الحضاري تمتد من جامعة الملك سعود إلى العالم.

شكرًا لكل صوتٍ شارك، ولكل تجربةٍ رُويت، ولكل إبداعٍ حمل في تفاصيله أثر المملكة ومكانتها في وجدان طلبتها الدوليين.

جامعة الملك سعود
إدارة الطلبة الدوليين - وحدة الاتصال المؤسسي
الرياض - المملكة العربية السعودية
2026